Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أذهب إلى البنك لتسديد كمبيالات ...و .. وقاطعته الأم قائلة :

ـــ لا ترهق نفسك بشيء يا عبد السلام .. المهم الآن راحتك ..

ـــ هى أشياء لا تحتمل التأجيل ..

ورد عمار :

ـــ سأقوم بها أنا يا أبى .

ورد الأب :

ـــ هناك أشياء لا بد أن أقوم بها بنفسى .

ـــ سأحاول جهدى أن أفعلها ..

وصمت الأب برهة . ثم قال مستسلما :

ـــ أحضر إلى المحفظة من فوق الرف .

وأحضر عمار المحفظة .. فأخرج الرجل منها بعض أوراق سلمها لعمار ، وأخذ يصدر إليه تعليماته قائلا :

ـــ افتح الخزانة وأخرج منها ظرف به الكمبيالات .

واستمر الرجل يصدر التعليمات اللازمة وقد وقف عمار ينصت شارد الذهن .

كان المفروض أن يكون الآن فى طريقه إلى بيت يحيى للذهاب معه إلى المعسكر ليحمل البندقية .. ثم ينطلق ليضرب اليهود ..

ولكن بات عليه الآن أن يحمل بدل البندقية .. الكمبيالات وينطلق بها إلى البنك .

مهمة سخيفة يا عمار .. ولكنها قد أضحت مهمتك ..

من أجل أبيك الراقد فى عجز .. ومن أجل هذا البيت الذى يتحتم أن يبقى مفتوحا .. وأن يقدم المأوى والطعام لأصحابه ..

مرة أخرى بات عليك أن تبقى فى الضباب الذى تعيش فيه بين الحانوت والبيت .. والسوق والجامع ..